

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع ومدخل البحث

استخدمت الباحثة البحث المكتبي أو الدراسة المكتبية (Library Research). حيث يتم الاعتماد على المصادر المكتوبة.^{٧٧} وهو نشاط بحثي يتم من خلال جمع المعلومات والبيانات بمساعدة مختلف المواد الموجودة في المكتبة.^{٧٨} أما مدخل البحث فهو البحث الوصفي التحليلي. وهذا ما أشار التعريف رحمدي، وهو أسلوب بحثي ينتج بيانات وصفية تتمثل في كلمات مكتوبة أو منطوقة، تُجمع من الأفراد أو من خلال ملاحظة سلوكياتهم.^{٧٩} لذلك استخدمت الباحثة البحث المكتبي، لموافقته مع موضوع والبيانات التي أخذتها الباحثة. وأخذت الباحثة النظريات من الكتب المرجعية أو المذكرات وبعد ذلك يتم تحليلها. وكان العنوان البحث هو التشبيه وأغراضه في سورة يوسف وما يتضمنه من القيم التربوية في تفسير المنير.

ب. البيانات ومصادرها

نظرًا لكون هذا البحث من نوع الدراسة المكتبية، استخدمت الباحثة مصدرين لجمع البيانات. وبناءً على مصدرها، تُصنّف أنواع البيانات إلى بيانات أولية وبيانات ثانوية. البيانات الأولية هي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من المصدر الذي تم إجراء الاستبيان عليه، أما البيانات الثانوية فهي البيانات التي لم يتم الكاتب بجمعها بنفسه.^{٨٠} وهو على النحو الآتي:

^{٧٧} Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Antasari Press, 2011), 15.

^{٧٨} Milya Sari dan Asmendri, "Penelitian Kepustakaan (Library Research) dalam Penelitian

Pendidikan IPA", *Natural Science* 6, عدد ١ (١٠ يونيو، ٢٠٢٠): ٤٤

^{٧٩} Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, 14.

^{٨٠} Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, 41.

١. المصادر الأولية

أ) القرآن الكريم، والتي تريد الباحثة فيها تحليل التشبيه وأغراضه في سورة يوسف

ب) التفسير المنير للدكتور وهبة الزحيلي، ويكون فيه استنباط القيم التربوية الواردة في آيات التشبيه

٢. المصادر الثانوية

أ) جواهرُ البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، لسيد أحمد الهاشمي

ب) البلاغة الواضحة، لعلي الجارم ومصطفى أمين

ج) البلاغة الميسرة، لعبد الشكور معلم عبد فارح

د) صفوة التفاسير، لمحمد علي الصابوني

هـ) تفسير الوجيز، لوهبة الزحيلي

و) تفسير القرطبي، لمحمد بن أحمد الأنصاري القرطبي

ز) وكتب أخرى الذي يتحدث نفس المبحث

ج. أسلوب جمع البيانات

لجمع البيانات المتعلقة هذا البحث، قامت الباحثة بقراءة جميع آيات سورة يوسف ودراسة الآيات التي تحتوي على التشبيه، ومن ثم تحليلها تحليلاً وصفياً بهدف وصف الآيات من غرض التشبيه في هذه الآيات، واستنباط القيم التربوية في تفسير المنير وفق نظرية الدكتور خزعلي.

د. تقنيات تحليل البيانات

يهدف تحليل البيانات إلى تنظيمها ومعالجتها بطريقة تُسهّل خطوات العمل البحثي. وكما أوضح سُمادي سوريابرتا، فإن البيانات الوصفية يُستخدم في تحليلها الأسلوب غير الإحصائي، أو ما يُعرف بتحليل المحتوى.^{٨١} ويكون كالتالي:

^{٨١} Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian* (PT. Raja Grafindo Persada, 2006), 40.

١. التحليل البلاغي، باستخلاص الآيات التي تحتوي على التشبيه في سورة يوسف بالرجوع إلى كتب البلاغة التي يدرس التشبيه وما يتعلق فيها.
٢. الفهم التفسيري، باستنباط القيم التربوية المتضمنة في آيات التشبيه في سورة يوسف في تفسير المنير.

هـ. التحقق من صحة البيانات

المصدقية (Credibility) هي معيارٌ لتحقيق قيمة الصدق في البيانات والمعلومات التي تم جمعها. أي إنّ نتائج البحث ينبغي أن تكون موثوقة لدى جميع القراء بصورة نقدية، وكذلك لدى الباحثين بوصفهم مقدّمي المعلومات. ويقال إن البحث النوعي يتمّ بدرجة عالية من المصدقيّة إذا كانت نتائجه قادرةً على تحقيق هدفها في استكشاف المشكلة أو وصف السياق، أو العملية، أو الجماعة الاجتماعية، أو أنماط التفاعل المتعدّدة أو المعقّدة.^{٨٢}

ولتحقيق مصداقية البيانات في هذا البحث، استخدمت الباحثة تقنية التثليث. يشير التثليث إلى استخدام مصادر بيانات متعددة أو استراتيجيات متعددة لتحليل البيانات بهدف زيادة مصداقية الدراسة البحثية.^{٨٣} وقد اعتمدت الباحثة على تثليث مصادر البيانات. وذلك من خلال الاستعانة بعدة مصادر علمية لتحليل البيانات، حيث تم تحليل التشبيه في سورة يوسف بوصفها المصدر الأساسي للبيانات، ثم الرجوع إلى تفسير المنير لفهم دلالات الآيات ومعانيها، إضافةً إلى الاستفادة من بعض المراجع في علوم البلاغة والتفسير لدعم عملية التحليل واستنباط القيم التربوية وفق نظرية الدكتور خزعلي، مما يسهم في تعزيز دقة النتائج وزيادة موثوقيتها.

^{٨٢} Dedi Susanto, et. al., "Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data Dalam Penelitian Ilmiah", *QOSIM: Jurnal Pendidikan Sosial & Humaniora* 1, عدد ١ (٢٠٢٣): ٥٧.

^{٨٣} رجب عبد السلام العموري، "استخدام أسلوب التثليث (Triangulation) والمنهج المختلط في البحوث العلمية المشاكلة والصعوبات"، مجلة دراسات الإنسان والمجتمع ٢٦ (٢٠٢٥): ٩.